مجلة

تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة / كلية التربية . جامعة عين شمس

القراءة والمعرفة

العدد
السادس والخمسون
٥٦
يوليو ٢٠٠٦

د.كنور مراد حكيم بياوي

تقييم مقرر التفسير في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية- جامعة السلطان قابوس

إعداد
د.محسن بن ناصر السالمي، أستاذ مساعد، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
د. سليمان بن علي الشعيلي، أستاذ مساعد، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

ملخص البحث

يعد التفسير من أهم المقررات الإجبارية التي يدرسها طلاب التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ونظرا لأهمية هذا المقرر كان لا بد من إجراء دراسة تقويمية لجوانب الضعف والقوة بهدف تعزيز جانب القوة وتلافي نقاط الضعف. اشترك الباحثان في إعداد استبيان وزع -بعد تحكيمه- على عينة من طلاب السنة الثالثة والرابعة، تألفت من ستين طالبا وطالبة. شمل الاستبيان محتوى المقرر الدراسي ومدى ارتباطه بالأهداف، والكتاب الدراسي ومدى ملاءمته للمقرر، وطرائق التدريس وأساليب التقويم ومدى فاعليتها، ثم ما هي أهم جوانب القوة والضعف في المقرر، وما هي المقترحات التي تساعد على تحقيق الأهداف بصورة أكبر. وبعد فرز النتائج تبين للباحثين أن وضوح الأهداف ودقة صياغتها وارتباطها بالمحتوى، وكفاءة المدرس هي أهم نقاط القوة على أن هناك جوانب أخرى تحتاج إلى تحسين وإعادة نظر منها طرائق التدريس ووسائله وأساليب التقويم، واقترح الباحثان من اجل ذلك تدريب القائمين على تدريس المقرر في ورشة خاصة على طرائق التدريس وأساليب التقويم الحديثة وزيادة عدد ساعات المقرر المعتمدة لتلافي القصور في المادة العلمية المقدمة للطالب، ثم تفعيل دور الطلاب ومشاركتهم.

تقييم مقرر التفسير في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية– جامعة السلطان قابوس

إعداد
د.محسن بن ناصر السالمي، أستاذ مساعد، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
د. سليمان بن علي الشعيلي، أستاذ مساعد، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

مقدمة

تأتي العلوم الإسلامية في مقدمة العلوم التي ينبغي للمسلم تعلمها وتحصيلها من حيث إنها الوسيلة الرئيسة لصلاح أمر الدنيا والسعادة في الآخرة. ولعل أكثرها أهمية وأمسها حاجة للمتعلم هو كتاب الله ومعرفة معانيه وأحكامه إذ هو رسالة الله إلى خلقه. وهذا ما يؤكد عليه كل من تصدى لتفسير كتاب الله تعالى، فمن المفسرين القاسمي مثلا يذكر في مقدمة كتابه في الصفحة الرابعة " أن أكرم ما تمتد إليه أعناق الهمم، وأعظم ما تتنافس فيه الأمم، العلم الذي هو حياة القلب، وصحة اللب، وأجل أصنافه وأرفعها، وأكمل معالمه وأنفعها، هي العلوم الشرعية، والمعارف الدينية. إذ بها انتظام صلاح العباد، واغتنام الفلاح في المعاد، وعلم التفسير من بينها، أعلاها شأنا، وأقواها برهانا، وأوثقها بنيانا، وأوضحها تبيانا، فإنه مأخذها وأساسها، وإليه يستند اقتناصها واقتباسها، بل هو، كما وصف به، رئيسها وراسها. كيف لا وموضوعه وهو الكتاب المجيد، كلية الشريعة، وعمدة الملة، وينبوع الحكمة، وآية الرسالة، ونور الأبصار والبصائر، وإنه لا طريق إلى الله سواه، ولا نجاة بغيره، ولا تمسك بشيء يخالفه..".

وإذا كان هذا حال علم التفسير بالنسبة لباقي العلوم فلا شك أنه يشكل الرافد الأكبر للأساس المعرفي للمعلم الطالب، ينمي عقله ومواهبه وقدراته في استباط الأحكام والربط بين الآيات، والقدرة على التمييز بين المعاني المختلفة، واختيار أكثرها قبولا واتساقا مع النص ، فهو يجمع كثيرا من العلوم والمعارف، ابتداء بكيفية التلاوة وأحكام التجويد، وانتهاء بما تحمله تلك الآيات من أحكام وحكم ومواعظ وأخلاق. وهو أيضا يعمق الأساس الوجداني عن طريق آيات العقيدة والأخلاق والمواعظ والحكم .

يقول ابن خلدون كما نقل عنه التومي (360:1983) "اعلم أن تعليم الولدان القرآن من شعار الدين أخذ به أهل الله ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متون الأحاديث ، وصار القرآن أصل التعليم الذي ينبني عليه ما يحصل بعده من ملكات.."

على أن المفسرين لكتاب الله كثر، ولكل منهم منهج وطريقة، فأشهر من سلك نهج التفسير بالمأثور الإمام ابن جرير الطبري في تفسيره الموسوم ب(جامع البيان)، وأبو محمد الحسين البغوي في تفسيره (معالم التنزيل) وأبو الفداء إسماعيل بن كثير في (تفسير القرآن العظيم)، وآخرهم الجلال السيوطي في (الدر المنثور).

بيد أن آخرين تحرروا من هذا القيد ورأوا أن القرآن الكريم إنما أنزل بلسان عربي مبين، والعرب أعلم الناس بمعاني كلامهم، فاتخذوا من لغة العرب، بعد القرآن والسنة، قاعدة منها ينطلقون لتفسير كتاب الله، وأشهر من عرف بهذه الطريقة الإمام محمود بن عمر الزمخشري في تفسيره القيم (الكشاف)، وأبو السعود العمادي في تفسيره (إرشاد العقل السليم)، وابن عطية الأندلسي في (المحرر الوجيز)، وأبو حيان في (البحر المحيط)، والنيسابوري في (غرائب القرآن ورغائب الفرقان)، والألوسي في تفسيره (روح المعاني)، وابن عاشور في (التحرير والتنوير) . ولا شك أن تفسيري الإمام الرازي والقرطبي أقرب إلى هذه المجموعة من التي قبلها، ويلحق بهذه المجموعة أيضا ما اختصره العلماء من هذه التفاسير كتفسير البيضاوي المسمي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) وتفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) وتفسير الشيخ سعيد الكندي وغيرها من المختصرات. [1]

غير أن أكثر هذه التفاسير كان غرضها توضيح الألفاظ ومعانيها وما تتضمنه هذه المعاني من أحكام في مباحث مطولة يصعب على القارئ العادي فهمها، كما أشار إلى ذلك السيد رشيد رضا في تفسير المنار في الصفحة السابعة من الجزء الأول، وعده من سوء حظ المسلمين قائلا، "كان من سوء حظ المسلمين أن أكثر ما كتب في التفسير يشغل قارئه عن هذه المقاصد العالية والهداية السامية فمنها ما يشغله عن القرآن بمباحث الإعراب وقواعد النحو ونكت المعاني ومصطلحات البيان، ومنها ما يصرفه عنه بجدل المتكلمين وتخريجات الأصوليين واستنباطات الفقهاء المقلدين وتأويلات المتصوفين وتعصب الفرق والمذاهب بعضها على بعض ، وبعضها يلفته عنه بكثرة الروايات وما مزجت به من خرافات الإسرائيليات وقد زاد الفخر الرازي صارفا آخر عن القرآن هو ما يورده في تفسيره من العلوم الرياضية والطبيعة وغيرها من العلوم الحادثة في الملة على ما كانت عليه في عهده كالهيئة الفلكية اليونانية وغيرها وقلده بعض المعاصرين بإيراد مثل ذلك من علوم هذا العصر وفنونه الكثيرة الواسعة فهو يذكر فيما يسميه تفسير الآية فصولا طويلة بمناسبة كلمة مفرده كالسماء والأرض من علوم الفلك والنبات والحيوان تصد قارئها عما أنزل الله لأجله القرآن".

[1] هناك مناهج أخرى لم نتطرق إليها كالمنهج الاجتماعي ويمثله في ظلال القرآن، وتفسير المنار، وتفسير آيات الأحكام كتفسير أحكام القرآن لابن العربي، وكلها لا تهمنا في هذا البحث وليس من غرضنا الاستقصاء.

والسيد رشيد رضا محق في نقده هذا، غير أنه لو وضعت تلك التفاسير في بيئتها التي كتبت فيها ربما وجدنا عذرا لمؤلفيها، فالإنسان ابن بيئته وأغلب الظن أن أكثر المفسرين نظروا إلى ما يعوز طلاب العلم في بيئتهم تلك، وما قد يعترضهم من إشكالات في فهم معاني القرآن الكريم، ولم ينظروا إلى جانب الهداية التي ربما افترضوا أنها متحققة في كل مسلم يقرأ كتاب الله ويتعبد به .

وإذا كان هذا النقد الموجه إلى هذه التفاسير صحيح في حق العامة وأنها تشكل صعوبة في فهمها والتعامل معها، فهي –في ظننا– أكثر صعوبة بالنسبة للطالب الجامعي، خاصة إذا أضفنا لما ذكر من أسباب، صعوبة اللغة التي كتبت بها، ولهذا فهي بحاجة إلى تقويم ، للنظر في مدى مناسبتها لتكون مادة أو كتابا أكاديميا لمقرر التفسير الذي يدرس في برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية .

ونظرا لأهمية التفسير وعلومه لطلبة العلوم الإسلامية عموما ، ولمعلمي التربية الإسلامية بصفة خاصة ، كان مقرر التفسير من المقررات الأساسية (الإلزامية) في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس منذ افتتاحها عام 1986م . وهذا البرنامج مدته أربع سنوات ، ويتألف من 132 ساعة معتمدة ، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة هي : 27 ساعة للمجال الأكاديمي (التخصصي) بنسبة 59% ، و 36 ساعة لمجال التربية وعلم النفس (المهني) بنسبة 27.3% ، و 18 للمجال الثقافي ، بنسبة 13.7% (جامعة السلطان قابوس ، 1999 ، 10) .

ويدرس الطالب في هذا البرنامج مقررين في التفسير التحليلي خلال فصلين دراسيين ، بواقع (6) ساعات معتمدة ، بالإضافة إلى مقرر علوم القرآن ومناهج المفسرين (3) ساعات معتمدة، وذلك على النحو الآتي :

– التفسير التحليلي (1) (تفسير سورتي الأحزاب والرحمن) ، (3) ساعات معتمدة.

– التفسير التحليلي (2) (تفسير سورتي النور والحجرات) (3) ساعات معتمدة.

والكتاب الذي يدرسه الطلبة في هذا المقرر ، هو: فتح القدير الجامع بين فني الدراية والرواية من علم التفسير ، للعلامة محمد بن على الشوكاني.

يعد هذا الكتاب وسطا بين طريقتين فهو إلى جانب التفسير بما أثر عن السلف الصالح من الصحابة والتابعين وغيرهم من أئمة السلف يذكر أقوال من سبقه من علماء التفسير والعربية، يجمع بين هذه الأقوال مرجحا أحيانا متى تبين له وجه الترجيح ، يقول في مقدمة كتابه مبينا طريقته بعد أن ذكر أن غالب المفسرين سلكوا إحدى طريقين؛ إما التفسير بالمأثور أو التفسير

بما تقتضيه اللغة العربية، وما تفيده العلوم الآلية، "وبهذا لا بد من الجمع بين الأمرين، وعدم الاقتصار على مسلك أحد الفريقين، وهذا المقصد الذي وطنت نفسي عليه، والمسلك الذي عزمت على سلوكه إن شاء الله، مع تعرضي للترجيح بين التفاسير المتعارضة مهما أمكن وأتضح لي وجهه، وأخذي من بيان المعنى العربي والإعرابي والبياني بأوفر نصيب، والحرص على إيراد ما ثبت من التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو الصحابة، أو التابعين، أو تابعيهم، أو الأئمة المعتمدين وقد أذكر ما في إسناده ضعف، إما لأن في المقام ما يقويه، أو لموافقته للمعنى العربي. وقد أذكر الحديث معزوا إلى رواية من غير بيان حال الإسناد، لأني أجده في الأصول التي نقلت عنها كذلك..." .

يبدأ التفسير عادة بمقدمة يذكر فيها وقت نزول السورة وما ورد فيها من روايات ثم يبدأ بتفسير الآيات في مقاطع أو عبارات، يوضح معنى كل عبارة ويذكر ما فيها من أقوال وينسب كل قول إلى قائله في الغالب وإن كان في الآية شيء من القراءات ذكرها ومعناها والقارئ، وبعض الألفاظ يعربها. فإذا فرغ من ذلك كله أعقبه بما ورد في هذه الآيات من آثار مبتدئا بسبب النزول ثم ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن أحد من أصحابه أو التابعين لهم بإحسان.

المؤلف –كما أشرنا– يزاوج بين طريقتين طريقة التفسير بالمأثور وطريقة التفسير بالرأي وهو في كل ذلك يعرض خلاصة ما قيل في الآيات ، والطريقة الثانية هي الأقرب إلى مقرر التفسير التحليلي .

بيد إنه من المعلوم تربويا أن أي مقرر دراسي مهما كان محتواه واضحا ، ومعروضا بأسلوب جيد ، بحاجة إلى خطة واضحة ، تتضمن أهدافا تعليمية شاملة وواضحة لما يتوقع من الطالب تحقيقه بعد دراسته للمقرر المطروح ، بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية – التعلمية التي يمارسها الطالب داخل قاعة التدريس وخارجها ، وكذلك أساليب التقويم المتبعة التي تقيس ما تم تحقيقه من أهداف المقرر .

كما أن تحقيق الأهداف المنشودة يتطلب استخدام طرق تدريس فاعلة ، تشجع المتعلم على التفاعل والمشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي ؛ فيصبح التعليم ذو معنى لدى الطالب وتصبح المعرفة واقعا ممارسا في حياة المتعلمين ، كما يذكر عبدالرحمن صالح (1997 ، 18) " إن طريقة التدريس التي تنبثق عن رؤية إسلامية للمعرفة تحرص على توظيف المعرفة التي يكتسبها المتعلمون . ففرق بين أن يعرف متعلم الإيمان وبين أن يعرف عن الإيمان . فالذي يعرف الإيمان يتذوق طعمه فينعكس على تصرفاته ، أما الذي يعرف عن الإيمان فيستطيع إعادة العبارات التي سبق أن حفظها " .

وطريقة تدريس مقرر التفسير التحليلي في قسم العلوم الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس تختلف باختلاف المدرسين ، وهم في الغالب يستخدمون طريقتي المحاضرة ، والحوار والمناقشة .

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم مقرر التفسير في برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، من وجهة نظر الطلبة المعلمين ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- إلى أي مدى تتصف أهداف مقرر التفسير بالوضوح والشمول والتوازن ؟

2- إلى أي مدى يتصف محتوى مقرر التفسير بالسهولة والعمق والارتباط بحياة الطالب ؟

3- إلى أي مدى يستخدم أساتذة مقرر التفسير طرق تدريس وأنشطة تعليمية تعلمية وأساليب تقويم فاعلة ؟

4- إلى أي مدى يستخدم أساتذة مقرر التفسير أساليب تقويم فاعلة ؟

5- ما أهم جوانب القوة وجوانب الضعف في مقرر التفسير ؟

6- ما المقترحات التي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة لمقرر التفسير ؟

مجتمع الدراسة وعينته

شمل مجتمع الدراسة طلبة تخصص التربية الإسلامية ، الذين يدرسون في السنتين الأخيرتين في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية والذين يبلغ عددهم 104 طالبا وطالبة ؛ نظرا لأنهم أنهوا دراسة مقرر التفسير ؛ أما عينة الدراسة فقد تألفت من 60 طالبا وطالبة وزع عليهم الاستبيان بطريقة عشوائية .

أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة صمم الباحثان استبيانا تألف من (37) بندا ، وزعت على خمسة محاور رئيسة على النحو الآتي : أهداف المقرر (5) بنود ، والمحتوى (7) بنود ، وطرق التدريس والأنشطة التعليمية – التعلمية (9) بنود ، أساليب التقويم (11) بندا ، ونقاط عامة (5) بنود . واستخدم المقياس الخماسي (عالية جدا – عالية – متوسطة – منخفضة – منخفضة جدا) لقياس مدى تحقق كل بند منها. كما تضمن الاستبيان خمسة أسئلة من نوع الاختيار من

متعدد، وثلاثة أسئلة مفتوحة (انظر الملحق). وبعد التحقق من صدق الاستبيان وثباته تم توزيعه على عينة الدراسة، ثم حللت الاستبيانات التي رجعها الطلبة – 48 استبيانا – إحصائيا باستخدام SPSS ، فكانت كما هو موضح في نتائج الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا : الإجابة عن السؤال الأول :

إلى أي مدى تتصف أهداف مقرر التفسير بالوضوح والشمول والتوازن ؟

أشارت استجابات الطلبة عن درجة تحقق بنود هذا المحور إلى أنها متحققة بدرجة عالية والجدول (1) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور أهداف المقرر .

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الأهداف

عدد الطلبة	أدنى استجابة	أعلى استجابة	المتوسط	الانحراف المعياري
48	1.40	5.00	3.555	.734

يشير الجدول إلى أن المتوسط العام لمحور الأهداف بلغ (3.555) ، أي أن المتوسط يقترب من الدرجة (4) ، وهذا يعني أن المحور قد تحقق بدرجة عالية . كما يشير الانحراف المعياري (.734) إلى أن استجابة المفحوصين لم تكن متباينة بدرجة كبيرة ، فهي تقترب من بعضها . وفي هذا دلالة على أن أهداف المقرر –التي تضمن عادة في توصيفه– مصاغة صياغة واضحة ، وتتصف بالشمول ، وتراعي الفروق الفردية بين أن الطلبة ، كما أنها تشجع الطلبة على التعلم الذاتي .

ثانيا : الإجابة عن السؤال الثاني :

إلى أي مدى يتصف محتوى مقرر التفسير بالسهولة والعمق والارتباط بحياة الطالب ؟

أوضحت استجابات الطلبة على بنود محتوى المقرر بأنها تتحقق بدرجة عالية ، فقد تراوحت متوسطات بنوده بين (3.96) و (3.13) ، ويظهر المتوسط العام للمحور في الجدول (2)

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور المحتوى

عدد الطلبة	أدنى استجابة	أعلى استجابة	المتوسط	الانحراف المعياري
48	1.86	4.86	3.605	.5990

يظهر الجدول (2) إلى أن غالبية عينة الدراسة ترى أن بنود محور المحتوى متحققة بدرجة عالية ، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.605) ، وهو يقترب من الدرجة (4) . وفي ذلك دلالة على أن المحتوى مرتبط بدرجة كبيرة بالأهداف ، وأن أسلوب عرضه يتصف بالسهولة والوضوح ، وهو مرتبط بحياة الطالب ، من خلال عرضه لقضايا وموضوعات ذات صلة بالحياة المعاصرة ، وهو بذلك يعطي الطلبة مجالا للتدرب على استخدام طرق مختلفة لاستنباط الأحكام الشرعية من آيات القرآن العظيم ، كما يكسب الطلبة مهارة استخدام كتب التفسير المختلفة .

وجدير بالذكر أنه رغم القيمة العلمية للكتاب المقرر في التفسير (فتح القدير الجامع بين فني الدراية والرواية من علم التفسير) ، وكثرة فوائده، إلا أن للباحثين وجهة نظر تتعلق بهذا الكتاب ، تتلخص في النقاط الآتية :

1- الكتاب مؤلف على الطريقة القديمة يجمع فيه مؤلفه بين المعنى والإعراب والقراءات في مكان واحد دون فصل بين هذه المفردات أو ترتيب لها كما هو شأن الكتب الأكاديمية. وعليه فيصعب على الطالب القراءة فيه، هذا من جهة ومن جهة أخرى فهو ينقل كثيرا من الروايات التي وردت في الآيات الصحيح منها وغير الصحيح، وهذا كله يشكل عبئا كبيرا على الطالب ولا يحتاجه في التفسير التحليلي.

2- يعنى الكتاب في الغالب بتوضيح المعاني عموما دون تحليل للألفاظ من حيث أصولها المشتقة منها وسبب اختيارها دون غيرها. فمثلا في سورة الأحزاب الجزء الرابع صفحة (260) قال في تفسير قوله تعالى "يا أيها النبي اتق الله" أي دم على ذلك وازدد منه. دون أن يتحدث عن التقوى، ولماذا أمر النبي عليه الصلاة والسلام بها. ولا شك أن تحليل اللفظ ومعرفة أصله ودلالته ثم اختياره في هذا الموضع دون غيره هو من صلب التفسير التحليلي ولا بد أن يتدرب عليه الطالب المعلم.

3- لا يتوسع التفسير في عرض المعاني التي قد تحتملها عبارات القرآن، وسياق الآيات وهذا مما تميز به القرآن دون غيره من كلام العرب، وهو أمر يقتضيه التفسير التحليلي، فمثلا في تفسير "أشحة عليكم" في الصفحة(269) من الجزء الرابع، يذكر وجها واحدا هو الظاهر من تفسير الآية ، بيد أن هناك تفسيرا آخر ذكره الزمخشري ولم يتعرض له فتح القدير، وهو أنهم أي المنافقين يترفرفون عليكم يخافون عليكم القتل لأنكم المدافعون عنهم والحامون لهم وهذا الوجه كما ذكر الزمخشري يتناسب مع نهاية الآية أي قوله تعالى "أشحة على الخير".

4- لا يعنى الكتاب غالبا بالصور البلاغية التي يحتاجها الطالب المعلم في مثل هذه النصوص فمثلا عند قوله تعالى "وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به" قال أي لا إثم عليكم..". ولم يذكر معنى الجناح في الأصل والصورة البلاغية لاستعماله في هذا الموضع.

وقوله "فأحبط الله أعمالهم" قال في الصفحة (270) من الجزء الرابع: "أي أبطلها، دون أن يشير إلى المعنى الأصلي الذي وضع له اللفظ ثم الصورة البلاغية من هذه الاستعارة.

وعند قوله "ذلك أدنى أن تقر أعينهن" قال في صفحة (292) "أي ذلك التفويض الذي فوضناك أقرب إلى رضاهن". ولم يتعرض إلى معنى قرة العين ولماذا استعملته العرب للرضا والطمأنينة.

5- يعول أحيانا على التفسير المأثور وإن كان مرجوحا ولا يذكر ما يمكن أن يكون هو الراجح كتفسيره لقوله تعالى "يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا" قال في تفسيرها في صفحة (308) هو قولهم إن به أدرة أو برصا أو عيبا معتمدا على الرواية التي أخرجها البخاري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء إلا استحيا منه، فآذاه من آذاه من بني إسرائيل، فقالوا ما تستر هذا الستر إلا من عيب بجلده..." ونحسب أن هذا التفسير مرجوح والله أعلم بصحة الرواية إذ أن فيها "أن موسى خرج عريانا كما خلقه الله" وهذا لا يليق بمقام الأنبياء والتفسير الراجح كم أشار إلى ذلك كثير من المفسرين أن الإيذاء المشار إليه في الآية هو استخفاف بني إسرائيل بنبيهم وكثرة مخالفتهم أمره فمن ذلك قولهم له "أتتخذنا هزءوا" عندما أمرهم بذبح البقرة، وقوله "إذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون" عندما طلب منهم دخول الأرض المقدسة، وقولهم "اجعل لنا إلها كما لهم آلهة" عندما مروا على قوم يعكفون على أصنام لهم، وعبادتهم العجل وغير ذلك كثير، وفي ظننا أن الأنبياء لا يتألمون للإيذاء الشخصي كتألمهم للإيذاء في الدين ومخالفة أوامر الله والاستخفاف بها. والتفسير التحليلي يقتضي أن تعرض كل هذه الوجوه على الطالب ليختار ما يراه أرجح دليلا وأقوم قيلا ولا يكتفي برواية يرفضها عقل الطالب بله المدرس.

6- لا يعنى الكتاب بالوحدة الموضوعية للسورة ولا يذكر غالبا الصلة التي تربط الآيات ببعضها وقد يذكر باقتضاب. فمثلا مقطع الآيات الذي يبدأ من قوله تعالى "يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا" (41) لا يذكر وجه اتصاله بالذي قبله "وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم" (36) ، ولعل الوجه كما ذكر بعض المفسرين أنه أمر للمؤمنين أن يعتاضوا بأحاديث الدنيا والقيل والقال، والتي منها ما تحدث به المنافقون من زواج النبي عليه الصلاة والسلام من زينب، أن يعتاضوا عن ذلك بذكر الله والذي فيه خير الدنيا والآخرة. ومثل ذلك عند تفسيره لقوله تعالى "إن المسلمين والمسلمات.." (35)

والحقيقة أن ذكر صلة الآيات ببعضها أمر مهم، إذ ببيان الموضوعات التي تتحدث عنها السورة والترابط بينها يجعل الطالب يرسم للسورة خريطة في ذهنه تصحبه إلى نهايتها، وينظر للسورة على أنها وحده واحدة وإن بدت موضوعاتها متباعدة لكنها مشدودة في الواقع إلى الموضوع العام وكل آياتها موصولة ببعضها.

ثالثا : الإجابة عن السؤال الثالث :

إلى أي مدى يستخدم أساتذة مقرر التفسير طرق تدريس وأنشطة تعليمية – تعلمية فاعلة ؟

نتائج استجابات الطلبة على هذا المحور يوضحها الجدول (3) .

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور طرق التدريس

عدد الطلبة	أدنى استجابة	أعلى استجابة	المتوسط	الانحراف المعياري
48	1.25	5.00	3.127	.8766

يتبين من الجدول (3) أن هذا المحور – بصورة عامة – متحقق بدرجة متوسطة ؛ حيث بلغ متوسط استجابات الطلبة (3.127) . وبالرجوع إلى بنود المحور يتبين أن أساتذة المقرر يستخدمون طريقتي المحاضرة والمناقشة بدرجة عالية ، فقد بلغ متوسط كل منهما (3.792) ، (3.500) على التوالي . في حين أظهر المستجوبون أن استخدام أساتذتهم لطريقتي حل

المشكلات والاستقصاء كان بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط الأولى (3.042) والثانية (2.956) ، كما هو موضح في الجدول (4) .

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور طرق التدريس

البنود	عدد الطلبة	أدنى استجابة	أعلى استجابة	المتوسط	الانحراف المعياري
13	48	1.00	5.00	3.7292	1.18033
14	48	1.00	5.00	3.5000	1.18501
15	47	1.00	5.00	3.0426	1.26761
16	46	1.00	5.00	2.9565	1.24644
17	48	1.00	5.00	2.7083	1.28756
18	47	1.00	5.00	2.9362	1.18696
19	47	1.00	5.00	3.8085	1.20935
20	47	1.00	5.00	3.3617	1.16890
21	48	1.00	5.00	2.9792	1.13905

من هذه النتيجة يمكن القول أن أساتذة مقرر التفسير يستخدمون طرق تدريس مختلفة ، وأن استخدامهم لطريقتي حل المشكلات والاستقصاء جاء بدرجة متوسطة ربما عائد إلى طبيعة المحتوى المقدم من ناحية ، وعدم دراية بعضهم بهما من ناحية ثانية ، وضيق الوقت من ناحية ثالثة ، خاصة في الفصول الدراسية التي تتخللها عطل رسمية .

أما ما يتعلق بالأنشطة التعليمية – التعلمية فإن متوسطي البندين (20 ، 21) يظهران أن أساتذة المقرر لا ينوعون بدرجة كبيرة من الأنشطة البحثية التي يكلفون بها الطلبة ، وربما ذلك عائد إلى أن غالبية الأساتذة يطلبون من الطلبة أن يكتبوا بحوثا في أي موضوع ذا صلة بالمقرر ، وغالبا ما يلجأ الطلبة إلى نقل ذلك الموضوع بطرق متعددة . وإذا ربطنا هذه النتيجة بنتيجة السؤال (40) من أسئلة الاستبيان ، والذي طلب فيه من المستجوبين أن يحددوا – من بين الأسباب المعطاة – السبب أو الأسباب التي تجعل البحوث التي يقدمونها في مقرر التفسير لا تساعدهم على تنمية مهارات البحث العلمي لديهم ، نجد أن المستجوبين قد عزوا ذلك الضعف إلى عدة أسباب أهمها :

1- قلة توجيه أعضاء هيئة التدريس للطالب في كيفية إعداد البحوث ، فقد بلغت نسبة الاستجابات التي اعتبرته سببا رئيسا 34.6 % من مجموع الاستجابات .

2- قيام الطالب – أحيانا – بنقل بحوث أو جزء من بحوث سبق له أن قدمها في فصول دراسية سابقة ، فقد جاء في المرتبة الثانية ، بنسبة 26.6% .

3- قيام الطالب – أحيانا – بنقل بحوث أو جزء من بحوث أعدها طلبة آخرون ، حيث حصل على نسبة 20% .

4- قلة اهتمام كثير من أعضاء هيئة التدريس بالبحوث التي يقدمها الطالب ، وهذا السبب حصل على نسبة 10% .

كما أضاف عدد من الطالبة سببا رئيسا ، ألا وهو كثرة البحوث التي تطلب من الطالب إعدادها خلال الفصل الدراسي ؛ فكل منهم مطالب بكتابة بحث بشكل فردي أو بالاشتراك مع زملاء آخرين في كل مقرر من المقررات التي يدرسونها ، وهذا يشكل عبئا عليهم وضغطا، مما يدفع الكثير منهم إلى استخدام أساليب مخالفة لمبدأ الأمانة العلمية .

وبناء على نتيجة هذا السؤال فإن الباحثين يريان بأنه من الممكن التغلب على هذه المشكلة وذلك من خلال تقليل عدد البحوث التي يقدمها الطالب خلال الفصل الدراسي ؛ بحيث يكلف – على الأكثر – بكتابة بحثين (فردي وآخر مشترك) في كل فصل دراسي ، على أن توزع بين المقررات الدراسية في المجلات الثلاثة : الأكاديمي ، والمهني ، والثقافي .

رابعا : الإجابة عن السؤال الرابع :

إلى أي مدى يستخدم أساتذة مقرر التفسير أساليب تقويم فاعلة ؟

تضمن هذا المحور الأساليب التي يعتمد عليها أساتذة مقرر التفسير في تقويم الطلبة ، كما تضمن المستويات العقلية التي تقيسها تلك الأساليب ، والجدول (5) يظهر المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة لهذا المحور .

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التقويم

عدد الطلبة	أدنى استجابة	أعلى استجابة	المتوسط	الانحراف المعياري
48	2	4.82	3.300	.5607

يظهر من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على هذا المحور بلغ (3.300) ، وهذا يعني أن أساتذة مقرر التفسير يستخدمون أساليب تقويم متنوعة بدرجة متوسطة . وبالرجوع إلى التحليل الإحصائي لكل بند من بنود المحور نجد أن أعلى متوسط (3.872) حصل عليه البند رقم (26) ، وهذا يعني أن أسئلة الامتحان تركز على قياس العمليات العقلية الدنيا الحفظ والتذكر . كما حصل البند (31) على متوسط بلغ (3.744) وهذا يشير إلى أن أسئلة الامتحانات تركز على الكتاب المقرر ، والمعلومات التي يقدمها المحاضر ، ومما يؤكد ذلك حصول البند رقم (32) على أدنى متوسط (2.446) وهذا يفيد بأن أسئلة الامتحان في مقرر التفسير لا تعتمد على مراجع متعددة .

وبناء عليه فإنه من الضروري إعادة النظر في الأساليب المستخدمة في تقويم المقرر ، بحيث تكون متنوعة ، ولا تقتصر على الامتحانات فقط ، وإنما تشمل الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الطلبة داخل قاعة الدراسة وخارجها ، وهذا يجعلها أكثر قدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ، وقياس المستويات العقلية المختلفة .

وفيما يتعلق بمحور البنود العامة المتضمنة في الاستبيان فهي موضحة في الجدول (6) .

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المحور العام

البند	عدد الطلبة	أدنى استجابة	أعلى استجابة	المتوسط	الانحراف المعياري
33	47	1.00	5.00	4.170	.962
34	47	1.00	5.00	4.404	.924
35	47	1.00	5.00	3.872	1.172
36	48	1.00	5.00	3.145	1.263
37	48	1.00	5.00	3.750	1.263

من الجدول (6) يتبين أن البند رقم (34) قد حصلا على أعلى متوسط حسابي(4.404) ، يليه البند رقم (33) بمتوسط (4.170) ، وهذا يدل على أن أساتذة مقرر التفسير يتصفون بالكفاءة المهنية والعلمية بدرجة عالية . كذلك نجد البند رقم (35) حصل على متوسط (3.872) مما يعني أن أساتذة المقرر يزودون الطلبة بتوصيف محدد وواضح للمقرر في بداية

كل فصل دراسي بدرجة عالية . وفي رأي الباحثين أن هذا العمل يعتبر من الكفايات التي ينبغي أن يتقنها الأستاذ الجامعي ؛ لأنه ينظم العملية التعليمية ، ويقدم خطة واضحة للطالب ، يتعرف فيها على أهداف المقرر ، ومحتواه ، ويقف على الأنشطة والتكاليف المطالب بها خلال الفصل الدراسي ، كما يمكنه من التعرف على أساليب التقويم المتبعة ، وكل هذه الأمور تساعد بدرجة كبيرة على التعلم الذاتي ، وهذا ما أكدته إجابة الطلبة للبند رقم (37) الذي بلغ متوسطه (3.750) ، مما يفيد بأن المقرر يشجع الطالبة على التعلم الذاتي .

خامسا : إجابة السؤال الخامس :

ما أهم جوانب القوة وجوانب الضعف في مقرر التفسير ؟

أشارت نتائج الطالبة – من خلال بنود الاستبانة ، والسؤال المفتوح – إلى أن أهم جوانب القوة في مقرر التفسير تتمثل في الآتي :

أ- اتصاف أساتذة المقرر بالكفاءة العلمية والمهنية .

ب- تشجيع الطالبة على التعلم الذاتي .

ج- ارتباط موضوعاته بقضايا ذات صلة بحياة الطالب .

د- اتصاف أسلوب عرضه بالسهولة والوضوح .

هـ – تشجيع بعض أساتذة المقرر الطلبة للرجوع إلى مصادر متعددة .

أما جوانب الضعف فتكمن في الأمور الآتية :

1- اعتماد أسئلة الامتحانات على الكتاب المقرر ، وما يقدمه المحاضر في القاعة .

2- اعتماد بعض أساتذة المقرر على كتاب واحد في التدريس ، وهذا لا يساعد الطلبة على تحقيق الأهداف المرجوة .

3- الكتاب المقرر في التفسير يركز بدرجة كبيرة على القضايا النحوية والبلاغية ، ولا يعطي مجالا كافيا لتفسير الآيات .

4- يركز التدريس – غالبا – على الحفظ ، على حساب القدرات العقلية العليا.

5- قلة الساعات المعتمدة ، والتدريسية المخصصة لمقرر التفسير ، وهذا ينعكس سلبا على عدد الآيات التي يدرسها الطلبة خلال الفصل الدراسي ؛ إذ تصل في بعض الفصول إلى (34) آية فقط .

6- ضعف التوجيه في كتابة البحوث التي يكلف بها الطالب من ناحية، وكثرتها من ناحية أخرى.

سادسا : إجابة السؤال السادس :

ما المقترحات التي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة لمقرر التفسير ؟

قدم الطلبة من خلال السؤال المفتوح مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساعد في تحقيق أهداف المقرر بدرجة أكبر ، وأهم تلك المقترحات تتلخص في الآتي :

أ- زيادة الساعات المعتمدة والتدريسية لمقرر التفسير ، بل ذهب بعضهم إلى المطالبة بتدريسه طوال الثلاث السنوات الأخيرة .

ب-تغيير كتاب التفسير المقرر حاليا ، واختيار كتاب آخر يجمع بين سهولة الألفاظ ، والتوسع في التفسير .

ج- عدم التركيز في تدريس المقرر على جانب الحفظ، وتدريب الطلبة على تفسير بعض الآيات، وإعطائهم فرصة للمناقشة وإبداء الرأي.

د- تنويع طرق التدريس ، واستخدام وسائل تعليمية مختلفة ، والاستفادة من البرامج المصممة في مجال التفسير .

هـ - توجيه الطلبة في كيفية كتابة البحوث، ومناقشتهم فيها، والتقليل من عددها؛ كي يستفيدوا منها، ويكتسبوا مهارات البحث العلمي من خلالها.

التوصيات :

مما تقدم يمكن الخروج بمجموع من التوصيات التي تساعد على تحقيق أهداف مقرر التفسير بدرجة أكبر وأفضل، ومن أهم تلك التوصيات ما يلي :

1- إعادة النظر في توزيع الساعات المعتمدة في الجانب التخصصي من برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية ، بحيث تعدل الساعات المخصصة لمقرر التفسير من (6) ساعات إلى (12) ساعة .

2- تزويد الطلبة بتوصيف للمقرر في بداية الفصل الدراسي ، موضحا فيه أهداف المقرر ، وتوزيع الموضوعات التي ستدرس على أسابيع الفصل الدراسي ، ومبينا فيه طرق التدريس المختلفة ، وأساليب التقويم المتبعة ، والأنشطة والتكاليف التي سيقوم بها الطلبة طوال الفصل الدراسي .

3- إعطاء دورات تدريبية لأساتذة المقرر – خاصة الذين لا يحملون مؤهلات تربوية – في مجال طرق التدريس ، ووسائل التعليم الحديثة ، وأساليب التقويم المختلفة .

4- تنويع مصادر التعلم ، وعدم الاقتصار على كتاب واحد فقط ، مع مراعاة أن تكون تلك المصادر مناسبة لقدرات الطلبة ، وتراعي ما بينهم من فروق فردية .

5- تفعيل دور الطلبة ، ومشاركاتهم ، والاهتمام بالقدرات العقلية العليا لديهم ، كالتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

6- إعطاء أهمية للبحوث التي يكلف بها الطلبة ، على أن لا يطلب من الطالب كتابة أكثر من ثلاث بحوث في الفصل الدراسي الواحد في جميع المقررات .

7- الإيعاز بتدريس المقرر إلى متخصصين يتصفون بالكفاءة العلمية والمهنية .

الخاتمة

نخلص من هذا العمل المتواضع أن دراسة التفسير من الأمور التي ينبغي أن تعطى عناية كبيرة في الدراسات الجامعية ، وجاءت هذه الدراسة تكشف عن جوانب القوة والضعف في مقرر التفسير في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ، واستخدام الباحثان – إلى جانب خبرتهما – آراء الطلبة للوقوف على تلك الجوانب من خلال استبيان وزع عليهم .

لقد أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من جوانب القوة في هذا المقرر ، كان من أبرزها ، كفاءة المعلمين العلمية والمهنية ، وارتباط موضوعات المقرر بواقع الطلبة والقضايا المعاصرة ، وفي المقابل تمثلت أهم جوانب الضعف في المقرر ، قلة الساعات المخصصة له في البرنامج ، الذي نتج عنه قلة المعلومات المقدمة خلال الفصل الدراسي ، والاقتصار – غالبا – على مرجع واحد ، وعدم إعطاء أهمية كافية للبحوث التي يقدمها الطلبة ، والاهتمام بجانب الحفظ على حساب القدرات العقلية العليا .

وخلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي يمكن العمل بها ، تدعيما لجوانب القوة في المقرر ، وتجنبا لجوانب الضعف فيه .

المراجع

- التومي، عمر محمد،(1983) فلسفة التربية الإسلامية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس – ليبيا.
- جامعة السلطان قابوس (1999) دليل الطالب للعام الجامعي 99 / 2000.
- الخوالدة ، ناصر أحمد ، وعيد ، يحيى إسماعيل (2001) طرائق تدريس التربية الإسلامية ، وأساليبها وتطبيقاتها العملية ، عمان ، دار حنين .
- رشيد رضا، تفسير المنار.(ط2 د.ت) ، دار الفكر.
- الشوكاني، محمد بن علي (1964)، فتح القدير، شركة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة.
- عبدالله ، عبدالرحمن صالح (1997) المرجع في تدريس علوم الشريعة ، عمان ، دار البشير .
- القاسمي، جمال الدين، محاسن التأويل، (1978)، دار الفكر ، بيروت.
- قمبر ،محمود وآخرون (1998) الإبداع في الثقافة والتربية ، الدوحة ، دار الثقافة .

ملحـــــق

الاستبيــان الذي طبــق على عينـــة الدراســـة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة في كلية التربية شعبة التربية الإسلامية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فإن هذا الاستبيان الذي أضعه بين يديك هو جزء من دراسة علمية في تقويم مقرر تفسير القرآن الكريم - المقرر على طلبة شعبة التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس - الهدف منه تحديد نقاط القوة والضعف في هذا المقرر .
لذا نرجو منك الإجابة عن فقرات الاستبيان بكل صراحة وموضوعية ؛ لأن ذلك سيساعد في الحصول على نتائج دقيقة توصل إلى تقويم صحيح لهذا المقرر .

تعليمات عامة

1- يتناول الاستبيان المجالات الآتية:
2- أهداف مقرر التفسير ، ومحتواه .
3- طرق التدريس والأنشطة التعليمية-التعلمية المستخدمة فيه .
4- أساليب التقويم المتبعة.

وقد استخدم المقياس الخماسي -(عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا)- لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات هذا المقرر . لذا يرجى اتباع الآتي:

أ_ وضع علامة (⁄) في الخانة التي تمثل رأيك.
ب- وضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة.

3- يتضمن الاستبيان أيضا أسئلة عامة ، وقد وردت في صورتين:

أ _ أسئلة مفتوحة ترك لك فيها حرية التعبير عن رأيك .
ب- أسئلة على صورة اختيار من متعدد، يرجى منك اختيار بديل واحد منها.

4- يرجى الإجابة عن جميع الفقرات والأسئلة الواردة في هذا الاستبيان.
5- المقصود بكلمة الطالب -الواردة في فقرات الاستبيان وأسئلته- الطالب المعلم/ الطالبة المعلمة بشعبة التربية الإسلامية في كلية التربية.
5- ليس مهما كتابة الاسم على الاستبيان، إذ لن تستخدم الأجوبة إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

نشكر لكم حسن تعاونكم. . . سائلين الله
لكم التوفيق والنجاح

الباحثان

البنود الواردة في القائمة أدناه خاصة بأهداف مقرر التفسير ، ومحتواه ، وطرق تدريسه ، والأنشطة التعليمية-التعلمية ، وأساليب التقويم المستخدمة فيه. يرجى قراءتها بتمعن ثم توضيح رأيك في كل منها وذلك بوضع علامة ( ) في المكان المناسب مقابل كل بند .

البنـــــــد	درجة التحقـــــــق				
	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
أولا : أهداف المقرر 1- مصاغة بلغة سليمة وواضحة .					
2- تشتمل مجالات الأهداف الثلاثة (المعرفي ، والوجداني والمهاري)					
3- تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .					
4- تشجع الطالب على التعلم الذاتي .					
5- تنسجم مع الأهداف العامة لبرنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في الكلية .					
ثانيا : المحتوى 6- يرتبط بالأهداف الواردة في توصيف المقرر .					
7- يتصف أسلوب عرضه بالسهولة والوضوح .					
8- يتصف بالعمق والغزارة في المادة العلمية .					
9- يدرب الطالب على طرق استنباط الأحكام الشرعية من الآيات القرآنية .					
10- يتضمن قضايا وموضوعات ذات صلة بالحياة المعاصرة .					
11- يتضمن موضوعات ذات صلة بموضوعات التفسير المقررة في كتب التربية الإسلامية في المرحلتين الإعدادية والثانوية .					
12- يكسب الطالب مهارة استخدام كتب التفسير المختلفة.					

ثالثا: **طرق التدريس والأنشطة التعليمية – التعلمية :** 13- يستخدم أساتذة المقرر طريقة المحاضرة بفاعلية .					
14- يستخدم أساتذة المقرر طريقة المناقشة بفاعلية.					
15- يستخدم أساتذة المقرر طريـــقة حـــل المشكلات بفاعلية .					
16- يستخدم أساتذة المقرر طريـــقة الاستقصاء بفاعلية .					
17- يستخدم أساتذة المقرر الوسائل التعليمية المتاحة.					
18- يتقن أساتذة المقرر استخدام الوسائل التـــعليمية المتاحة.					
19- يشجع أساتذة المقرر الطالب لـلرجـــوع إلى مصادر متعددة للمعلومات .					
20- يطلب أساتذة المقرر من الطـــالب تـقديم أنشطة بحثية متعددة .					
21- يشجع أساتذة المقرر الطالب على المشاركة في أنشطة متعددة داخل قاعة التدريـــس وخارجها.					
رابعا : أساليب التقويم :					
22- تستخدم الاختبارات المقالية في تقويم الطالب بطريقة صحيحة .					
23- تستخدم الاختبارات الموضوعية في تقويم الطالب في المواضع المناسبة .					
24- يهتم أساتذة المقرر بالواجبات والأنشطة البحثية في عملية التقويم .					
25- تعد مشاركة الطالب الفاعلة داخل قاعة التدريس أسلوبا من أساليب التقويم.					
26- تركز عملية التقويم على العمليات العقلية المعرفية الدنيا كالحفظ والفهم.					
27- تهتم عملية التقويم بالعمليات العقلية المعرفية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.					
28- تهتم عملية التقويم بالجوانب الوجدانية (القيم والاتجاهات).					
29- تعتمد أسئلة الامتحانات على المعلومات التي يمليها المحاضرفقط.					
30-تعتمد أسئلة الامتحانات على الكتاب المقرر فقط.					

31- تعتمد أسئلة الامتحانات على المعلومات التي يمليها المحاضر والكتاب المقررفقط.					
32- تعتمد أسئلة الامتحانات على مراجع متعددة.					
خامسا : بنود عامة					
33- يتصف أساتذة المقرر بالكفاءة المهنية.					
34- يتصف أساتذة المقرر بالكفاءة العلمية.					
35- يزود أساتذة المقرر الطالب بتوصيف محدد وواضح لكل مقرر في بداية كل فصل دراسي.					
36- يراعي مقرر التفسير الفروق الفردية بين الطلاب.					
37- يشجع المقرر الطالب على التعلم الذاتي .					

سادسا: أسئلة عامة

38- من المعلوم أن أي برنامج يسعى إلى النجاح لا بد له من أن يوفر المصادر والمراجع التي تعين الملتحقين به على البحث والاطلاع واكتساب المعرفة. إلى أي مدى ترى أن هذا المطلب متوفر في مقرر التفسير ؟

أ- بدرجة عالية جدا ب- بدرجة عالية ج- بدرجة متوسطة

د- بدرجة منخفضة هـ- بدرجة منخفضة جدا

39- إلى أي مدى ترى أن البحوث التي يقدمها طالب التربية الإسلامية – في مقرر التفسير- تنمي لديه مهارات البحث العلمي؟

أ- إلى درجة عالية جدا ب- إلى درجة عالية ج- إلى درجة متوسطة

د- إلى درجة منخفضة هـ- بدرجة منخفضة جدا

40- إذا كانت الإجابة إلى درجة متوسطة أو دون ذلك، فأي الأسباب التالية ترى أنها أدت إلى ذلك (ضع دائرة حول الرمز).

أ- قلة البحوث التي يكلف بها الطالب طوال فترة الدراسة.

ب- قلة توجيه أعضاء هيئة التدريس للطالب في كيفية إعداد البحوث.

ج- قيام الطالب –أحيانا- بنقل بحوث -أو جزء من بحوث- سبق له أن سلمها في فصول دراسية سابقة.

د- قيام الطالب –أحيانا- بنقل بحوث أو جزء من بحوث أعدها طلاب آخرون.

هـ- قلة اهتمام كثير من أعضاء هيئة التدريس بالبحوث التي يقدمها الطالب.

- أسباب أخرى تود ذكرها:

41- هناك من يرى أن طبيعة الدراسة في كليات التربية– بوضعها الراهن- عموما ليس سوى امتداد للمدرسة الثانوية. إلى أي مدى ترى أن ذلك ينطبق على مقرر التفسير ؟

أ- إلى درجة عالية جدا ب- إلى درجة عالية ج- إلى درجة متوسطة

د- إلى درجة منخفضة هـ- إلى درجة منخفضة جدا

42- هناك من يرى أن التدريس في كليات التربية –عموما- يهتم بشكل المعرفة لا بمحتواها ويركز على تنشيط الذاكرة (الحفظ) ، ويبتعد في معظم الأحيان عن تنشيط القدرات العقلية والمهارات العملية. إلى أي مدى ترى أن ذلك ينطبق على تدريس مقرر التفسير ؟

أ- إلى درجة عالية جدا ب- إلى درجة عالية ج- إلى درجة متوسطة

د- إلى درجة منخفضة هـ- إلى درجة منخفضة جدا

43- -بصورة عامة- ما أهم جوانب القوة في مقرر التفسير حسب تجربتك؟

-

-

-

-

44- -بصورة عامة- ما أهم جوانب الضعف في مقرر التفسير حسب تجربتك؟

-

-

-

45- ما مقترحاتك لتطوير مقرر التفسير وتحسينه في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية؟